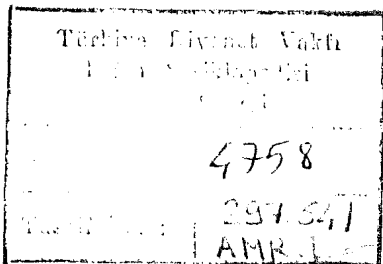


١٢٥٢ (٣١١-٣١٩)

# اللِّبَاسُ وَالزِّيْنَةُ فِي الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

دار الفرقان  
Nabati

تأليف  
الدكتور محمد عبد العزيز عمرو



دار الفرقان

مؤسسة الرسالة

المجلد الثالث

حد الإزار

المستحب أن يكون إزار الرجل إلى نصف ساقه، ويجوز بلا كراهة إلى الكعبين، وما نزل عن الكعبين فممنوع منع تحريم إن كان للخيلاء، وأما بغير قصد الخيلاء فمكروه كراهة تنزيه<sup>(١)</sup>، لحديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إزرة المؤمن إلى نصف الساق، ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين. ما كان أسفل من ذلك فهو في النار. ومن جر إزاره بطراً لم ينظر الله إليه يوم القيامة»<sup>(٢)</sup>.

ولحديث أنس أن النبي ﷺ قال: «الإزار إلى نصف الساق أو إلى الكعبين، لا خير في أسفل من ذلك»<sup>(٣)</sup>.

(١) فتح الباري ١٠/٢٦٣.

(٢) أخرجه أحمد وابن ماجه ٥/٣٠ مسند، ١٩٤/٢ والإزرة: بالكسر الحالة وهيئة الاتزار، أي حالة المؤمن التي ترضي ربه وتحسن شرعاً. أن يكون إزاره إلى نصف ساقه، وما أسفل ذلك الخ... أي ما دون الكعبين وهو قدم صاحب الإزار المسبل، يكون في النار عقوبة له. و«البطر» بفتح الحين الكبير وشدة المرح، «لم ينظر الله إليه» أي نظر رحمة، وهو كناية عن أن الله يعذبه.

(٣) أخرجه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح. انظر مجمع الزوائد

٢٢/٥

# الكامل

تأليف  
الإمام أبي العباس محمد بن يزيد المبرّد  
(٢١٠ - ٢٨٥ هـ)

محقّقه وعلّق عليه وصنّع فهرسه  
محمد أحمد الدالي

المجلد الأول

يعدُّ المبرّد جيلًا في العلم، وإليه أفضت  
مقالات أصحابنا، وهو الذي نقلها وقرّرها  
وأجرى الفروع والعلل والمقاييس عليها.

أبو الفتح بن جني

مؤسسة الرسالة

وهو يتردّد إليهم ويظلّ عندهم<sup>(١)</sup>، قال هذا النصرانيّ وهو رجلٌ من بني الحُدّاء،  
قال أذكرُهُ وأنا صغيرٌ جدًّا، والسلطان يطلبه لقوله:

له في العروق الصالحات عروقٌ

يقول: أتقول هذا لقومٍ من النصارى؟ وكان هذا النصرانيّ قد قرّب مائة  
سنة فيما ذكر<sup>(٢)</sup>.

وقوله «معي كل فضفاض القميص» يريد أن قميصه ذو فضولٍ، وإنما  
يقصد<sup>(٣)</sup> إلى ما فيه من الخيلاء، كما قال زهير<sup>(٤)</sup>:  
[٢٦]

يَجْرُونَ الدُّيُولَ<sup>(٥)</sup> وَقَدْ تَمَشَّتْ حُمَيَّا الكَأْسِ فِيهِمْ وَالْغِنَاءُ

ويقال إن تأويل قول رسول الله ﷺ «فَضْلُ الإِزَارِ فِي النَّارِ»<sup>(٦)</sup> إنما أراد  
معنى الخيلاء، وقال الشاعر:

وَلَا يُنْسِيَنَّ الحَدَثَانَ عِرْضِي وَلَا أُرْجِي مِنَ المَرَحِ الإِزَارَا<sup>(٧)</sup>

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال لأبي تميمَةَ الهُجَيْمِيَّ «وإِيَّاكَ وَالمَخِيْلَةَ»  
فقال: يا رسول الله، نحن قومٌ عربٌ، فما المَخِيْلَةُ؟ فقال ﷺ: «سَبَلُ الإِزَارِ»<sup>(٨)</sup>.

(١) في ج: ويظل في منازلهم.

(٢) في الأصل «ذكره» وبهامش ف: «ذكروا».

(٣) في ج: وإنما القصد.

(٤) ديوانه بشرح ثعلب ق ٣٦/٣، ص: ٦٥.

(٥) في ف وج وهـ وهامشي الأصل وي: «يجرون البرود» وهي رواية الديوان.

(٦) انظر نثر الدر ١٩٤/١. وسيأتي الحديث ٤٧٠، ٨٥٣، وانظر التعليق عليه في الموضع الثالث.

(٧) سيأتي البيت ص ٨٥٤، ونسب هناك في هامش النسخة ي إلى قيس بن الخطيم.

(٨) بهامش الأصل ما نصه: «روى عقيل بن طلحة السلمي عن أبي جري الهجيمي أنه قال: يا رسول الله، إنا قوم من أهل البادية فجئنا لتعلمنا عملاً لعل الله ينفعنا به. قال: لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تغرغ من دلوك في إناء المستقي، ولو أن تكلم أخاك بوجه منبسط، وإياك وإسبال الإزار فإنه من الخيلاء، والخيلاء لا يجها الله، وإذا سبك رجل فلا تسبه بما تعلم فيه فيكون أجر ذلك لك ووباله عليه.»

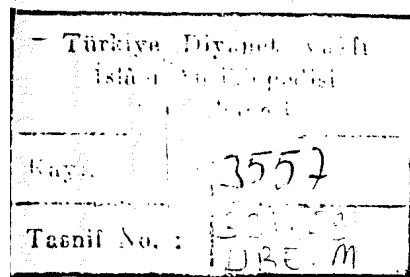
# الملايس العربية الإسلامية في العصر العباسي الثاني

من المصانير التاريخية والآثرية

الدكتور  
صلاح صبيح العبيدي

بازار

١٩٧١



اما لباس البدن الداخلي للرجال فقد وصل اليها من الازار ، وهو ما يلتحف به ويستر به البدن من أسفله . وكان لباسا ذا أهمية في عصر الرسول (ص) ، وتبدو أهميته مما جاء في الحديث « من لا يجد ازارا فليلبس سراويل » (٢٦) .

لقد تميزت ازر هذا العصر باختلاف طولها وعرضها ، فالذي وصل اليها ان الرسول (ص) كان له ازار طوله اربعة اذرع وشبر في ذراعين وشبر (٢٧) ، بينما وصل اليها عن ازار ابن عمر انه كان « فوق العرقوبين ودون العضلة » (٢٨) وجاء ايضا انه « ارتدى ازارا الى نصف الساقين » (٢٩) . ومما يذكر عن الامام علي (رضي) انه كان « يأتزر فوق السرة » (٣٠) والى « نصف الساقين » (٣١) .

يلبس الازار بأشكال مختلفة ، ويروي عن الامام علي (رضي) ان رسول الله (ص) قال له « اذا كان ازارك واسعا فتوشح به واذا كان ضيقا فأتزر به » (٣٢) . ووجد من يلبس الازار محلا أو اشتمالا (٣٣) .

وجاء ذكر السراويل من بين لباس هذه الفترة ، والسروال « ما له حجرة وساقان » (٣٤) . وجاء في صحيح البخاري (٣٥) ان النبي (ص) قد حرم

(٢٦) البخاري : باب البرانس .

(٢٧) ابن سعد : طبقات : ١ قسم ١ / ١٠

(٢٨) المرجع السابق : ٤ قسم ١ / ١٢٨

(٢٩) ابن حنبل : ٣ : ٩٨

(٣٠) ابن سعد : المرجع السابق ٣ - ١ / ١٧

(٣١) الكليني : الكافي ٦ : ٤٥٦

(٣٢) ابن سعد : طبقات ٣ - ١ / ١٩

التوشح: ان يتشح بالثوب ثم يخر طرفه الذي القاه على يمينه من تحت يده اليسرى وطرفه الذي القاه على عاتقه الايسر تحت يده اليمنى ثم يعقده طرفها على صدره (ابن منظور : لسان العرب : ٤ / ٦٣٢ - ٦٣٣ .

(٣٣) ابن سعد : المرجع السابق ٥ : ٤ / ٢٤٦ - ١ / ١٢٨

(٣٤) ابن منظور : لسان العرب ١٠ : ١٥٢

(٣٥) البخاري : صحيح : باب البرانس .

واستعملت العمامة لاغراض متعددة الى جانب غرضها الرئيسي ، ويذكر الجاحظ (١٩) فوائد للعمامة حيث كان العرب يتزينون بها ، ويعتبرونها وقاء للرأس من كثير من الاذى ، كما قامت العمامة مقام اللواء في الحرب كما حدث أثناء الفتنة بين الازد وتميم (٢٠) .

ومن لباس الرأس ايضا القلنسوة ، والقلنسوة لباس يلاص على الرأس تكويرا (٢١) . وقد عرف العرب هذا النوع من اللباس منذ صدر الاسلام ، وكانوا يجعلونها فوق العمام ، او بدونها ، ويذكر الكليني (٢٢) عن الرسول (ص) انه « كان يلبس قلنسوة بيضاء مضرية ، وفي الحرب قلنسوة لها اذنان » .

اما لباس الرأس بالنسبة للنساء ، فقد اتخذ الخمار ، وهو غطاء تغطي به المرأة رأسها ، ويلف حول رقبتها ، ويروي ابن سعد (٢٣) عن رأي عائشة عليها « خمار اسود » . وقد ورد ذكر الخمر في الاشعار ولسكين الدارمي قصيدة مطلعها :

قل للمليحة في الخمار الاسود ماذا صنعت براهب متعبد (٢٤)

ومع ان العمامة تعتبر ميزة الرجال على النساء ، الا انه وصلت اليها حالات لبس فيها النساء العمام فيذكر عن الامام علي (رضي الله عنه) انه بعد وقعة الجمل وصلت الى المدينة السيدة عائشة زوجة الرسول (ص) وارسل معها عشرين امرأة من نساء عبد القيس عمهمن بالعمائم فلما وصلت الى المدينة القى النساء عمائمهن وقلن لها : انما نحن نسوة (٢٥) .

(١٩) الجاحظ : البيان والتبيين ج ٣ ص ١٠٠

(٢٠) احمد بن حنبل : مسند ج ١ ص ٥١ .

(٢١) ابن سيدي : المخصص ج ٤ ص ٨٢

(٢٢) الكليني : الفروع من الكافي ٦ : ٤٦٢ .

(٢٣) ابن سعد : طبقات ٨ : ٤٦٣

(٢٤) الاصفهاني : الاغانى ٣ : ٤٦ . ولهذه القصيدة قصة نجد ملخصا

لها في هذا المصدر ج ٣ ص ٤٦٥ - ٤٦٦ .

(٢٥) سعاد ماهر : مشهد الامام علي في النجف ومابه من الهدايا والتحف

(دار المعارف بمصر) ص ٢٧ .

Notes on Costume from Arabic Sources

BY REUBEN LEVY

DOZY'S *Dictionnaire des Noms des Vêtements*<sup>1</sup> long ago settled the meanings of the great majority of the terms used for clothes and clothing in Arabic. Texts not available at the time of its compilation have come to hand in the meanwhile, and, further, something still remains to be said on the social and historical aspects of the subject.

In general it may be said that the dress of Bedouin and town-dweller, except among the poorest, has as a rule differed, and that, whereas fashions have altered not infrequently amongst townspeople, the dress of the dweller in the desert has remained over long periods without much alteration. In the costume of the former also a distinction has usually to be made between the costume of the private individual and that of the official. It is proposed here to deal chiefly with the dress of the towns, as offering greater variety and also because the references available are more numerous, and to deal first with that of private individuals.

I

Tradition is naturally careful to record what the Prophet Muhammad wore, but in this, as in other matters, it is apt to be coloured by the predilections of the transmitters. The inclination of piety is to clothe him in the garb of asceticism; yet, apart from the statement that he disliked the wearing of silk,<sup>2</sup> it is by no means certain that he insisted upon simplicity in dress. He himself until the end of his life never wore wool<sup>3</sup>

<sup>1</sup> In the margins of the late Professor W. Robertson Smith's copy, now in the Library of Christ's College, there are a number of notes in his hand. Some of them have been used here and are marked by the initials "W. R. S."

<sup>2</sup> Ibn Sa'd, i, i, 151 f.

<sup>3</sup> Md. Zayn al-'Abidin al-'Umari, *Kitāb al-Turuz* (B.M. MS. Or. 11,259 (2)), f. 49a.

A. Sa'd  
Elbise

Rida  
Cübbe  
izār  
ihram  
Kamis  
Himār  
Kalansuwa  
Taylasan  
Mest  
Bürde  
Hil'at

Males put the garment on when they reached puberty and "to tie on the *azr*" meant to become a *ghulām*, i.e. to grow up.<sup>1</sup> Boys as a rule wore a *qabā'* and a belt,<sup>2</sup> and when dressed for circumcision put on festive coloured clothes.<sup>3</sup>

The *izār*, however, was not specially a male garment, although it was regarded as the characteristic dress of Arabs.<sup>4</sup> Women wore it,<sup>5</sup> and if, in the privacy of their homes, they might wear a *ghilāla* (chemise) instead,<sup>6</sup> nevertheless it was regarded as essential for wear out of doors. Thus Ṭabarī,<sup>7</sup> describing the raids on private houses which took place on Mu'tamid's return from Samarra, says that the women were forced to flee into the streets without an *izār*. In later times the term came to be applied to an outer wrap worn exclusively by women, and it is possible, therefore, that the garment to which reference is made in the instance quoted had already developed into something more than the primitive waist-wrapper.

Like the *izār*, the *ridā'* also was worn by both men and women.<sup>8</sup> It appears to have been a cape or cloak worn over the shoulders<sup>9</sup> and covering the *qamīs*,<sup>10</sup> although sometimes it might be put over the head for protection against the weather or for other reasons.<sup>11</sup> Doubtless the style of the garment, and obviously the manner of wearing, differed with the sex of the wearer.

The *qamīs*, which is mentioned as part of the Prophet's attire, was an addition to the indispensable parts of dress.

<sup>1</sup> *Naqā'id*, iii, 719.  
<sup>2</sup> *Aghānī*, ix, 98, l. 8.  
<sup>3</sup> Ibn Qutayba, *'Uyūn*, i, 299.  
<sup>4</sup> Rūghib, op. cit., ii, 212.  
<sup>5</sup> *Aghānī*, iv, 68, l. 7; xiii, 131, l. 19 and 159, l. 16.  
<sup>6</sup> *Ibid.*, iv, 62. (They might, of course, wear other costume too. Cf. *ibid.*, v, 64.)  
<sup>7</sup> iii, 2122.  
<sup>8</sup> Cf. note 5, *supra*.  
<sup>9</sup> Ibn Qutayba, *'Uyūn*, i, 301; cf. *Naqā'id*, p. 547, l. 3.  
<sup>10</sup> Ibn Sa'd, vii (ii), 133, l. 6.  
<sup>11</sup> Ṭabarī, i, 2736; *K. al-Turuz*, ff. 64b, 65a.

Not! Bu urubale elbise posetinde dir.

# الكلام

تأليف  
الإمام أبي العباس محمد بن يزيد المبرد

(٢١٠ - ٢٨٥هـ)

صقّه وعلّس عليه ورضع فهارسه

محمد أحمد الديلمي

المجلد الثاني

٨٩٢

٨٩٢

يعدُّ المبرّدُ جَبلاً في العِلْمِ، وإليه أفضتْ  
مَقَالَاتُ أَصْحَابِنَا، وهو الذي نَقَلَهَا وَقَرَّرَهَا  
وَأَجْرَى الفُرُوعَ والعِلَلِ والمقاييسَ عليها.

أبو الفتح بن جني

مؤسسة الرسالة

1986

«الهُوجَاءُ» التي تُجَدُّ في السَّيرِ وتُرَكَّبُ<sup>(١)</sup> رأسها، كأنَّ بها هَوْجاً، كما قال:  
لِلَّهِ دَرُّ الْعَمَلَاتِ الْهُوجِ

وكما قال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

وفيها إذا ما هَجَرَتْ عَجْرَفِيَّةٌ إذا خَلَّتْ حِرْبَاءَ الْوَدِيقَةِ أَصِيدًا<sup>(٣)</sup>  
و«الْفُضْلُ» مِشْيَةٌ فيها آخِيتالٌ، كأنَّ مِشْيَتَهَا تَخْرُجُ عن حِطَامِهَا فَتَفْضُلُ عَلَيْهِ،  
والأصلُ في ذلك: أن يمشي الرجلُ وقد أُفْضِلَ مِنْ إِزَارِهِ، وَتَمَشَى<sup>(٤)</sup> المرأةُ وقد  
أُفْضِلَتْ مِنْ ذَيْلِهَا، وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ مِنَ الْخِيَلِ، ولذلك جاءَ في الحديث: «فُضِّلَ  
الإزارُ في النارِ»<sup>(٥)</sup>. وقال رسولُ الله ﷺ لأبي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ: «وإِيَّاكَ وَالْمَخِيلَةَ،  
فقال: يا رسولَ الله، نحنُ قومٌ عَرَبٌ، فما الْمَخِيلَةُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «سَبَلٌ

قال الشيخ المصنفي: «كان أبا العباس لم يدر سبب هذا الرجز ولا روايته الحقّة فغَيَّرَ وحَرَفَ وبَدَّلَ وأسَقَطَ  
شَطراً يتوقّف عليه تفسيره كلمة الفضل. وقد رواه الصغاني في تكلمته وذكر سببه، قال: قال أبو سعيد:  
يقال: لأقطعن عنق دابتي أي لأبيعنها، وأنشد لأعرابي تزوج امرأة وساق مهرها إبلاً:  
أقول والعيساء تمشي والفضل في جلة منها عراميس غطل  
قطعت بالأحراج أعناق الإبل  
والعيساء: الناقة البيضاء مع شقرة يسيرة.. وجلة الإبل مسانها... وعراميس... هي النوق الصلاب...  
وعطل بضمين يقع على الواحد والجمع: التي لا قلائد عليها ولا أرسان لها، وقطعت مخفف الطاء مسنداً إلى  
تاء المتكلم، والباء في قوله بالأحراج داخلة على الثمن يريد بعث أعناق الإبل بالأحراج» عن رغبة الأمل  
٦٨/٦ - ٦٩. وانظر التكملة واللسان (قطع)، وحرز.

(١) في ب وس ود وي وف وهـ: فتركب.

(٢) ديوانه ق ١٠/١٧ ص ١٧١.

(٣) في الأصل وأ: «الظهير» وهي الرواية في الديوان. وبهامشها كما أثبت من سائر النسخ.  
وقال الشيخ المصنفي: «ليس في بيته هوجاء، ولكن فيه عجرية وهي أخت الهوج وهي التي لا تقصد في  
السير من نشاطها... وهجرت: سارت وقت الهجرة...» رغبة الأمل ٦٩/٦.

(٤) في الأصل وف ود وي وظ: أو تمشي.

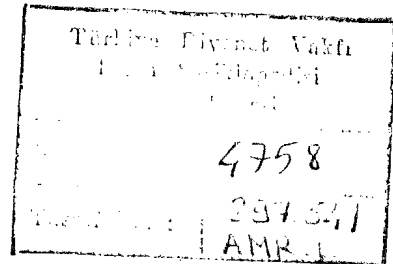
(٥) سلف الحديث ص ٥٩، ٤٧٠. وقال الشيخ أحمد شاکر فيما علقه على الكامل ٦٧٣ بتحقيقه. «عن أبي هريرة  
عن النبي ﷺ قال: «ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار. رواه البخاري والنسائي، وفي المعنى  
أحاديث كثيرة، انظر الترغيب والترهيب ٩٧/٣ - ١٠٠هـ.

إزار (244-247)

# اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية

Dr. Muhammad Ali  
Nasir

تأليف  
الدكتور محمد عبد العزيز عمرو



دار الفرقان

مؤسسة الرسالة

وعن أبي هريرة رضي الله عنه «أن النبي ﷺ نهى عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه»<sup>(١)</sup>.

وقال الشافعي بأن حكم السدل في الصلاة وغيرها سواء. فإن سدل للخيل فهو حرام، وإن كان لغير الخيل فمكروه وليس بحرام<sup>(٢)</sup>.

قال البيهقي: قال الشافعي في البويطي لا يجوز السدل في الصلاة، ولا في غيرها للخيل، فأما السدل لغير الخيل في الصلاة فهو حنيف لقوله ﷺ لأبي بكر لما قال له: إن إزاري يسقط من أحد شقي، فقال له: لست منهم. وحديث أبي بكر هذا رواه البخاري.

قال البيهقي: وروينا عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهى عن السدل في الصلاة، وفي حديث آخر «لا يقبل الله صلاة رجل مسبل إزاره» قال: وحديث أبي بكر رضي الله عنه دليل على خفة الأمر فيه إذا كان لغير الخيل<sup>(٣)</sup>.

ورخص فريق آخر من العلماء في السدل في الصلاة<sup>(٤)</sup>، روى

= قال العراقي: ويحتمل أن يُراد بالسدل: سدل الشعر، ومنه حديث ابن عباس «أن النبي ﷺ سدل ناصيته» وفي حديث عائشة أنها سدلت قناعها وهي محرمة أي سبلته. «أ. ه.». قال الشوكاني ولا مانع من حمل الحديث على جميع معاني هذه المعاني إن كان السدل مشتركاً بينهما. وحمل المشترك على جميع معانيه هو المذهب القوي، والشملة: كساء يشتمل به، وقيل إنما تكون شملة إذا كان لها هذب، قال ابن دريد: هي كساء يؤتز به وقوله ذلها بتشديد الياء معناه أرخص ذيلها وهو طرفها الذي فيه الأهداب، وقوله خرجوا من فهورهم بضم الفاء، واحداً فُهر بضم الفاء وإسكان الهاء، قال الهروي في الغريبين «فهورهم موضع مذارسهم وهي كلمة نطية عربية». وقال الجوهري: أصله بهر وهي عبرانية عربية. وقال صاحب المحكم فُهر هو موضع مدراسهم الذي يجتمعون إليه في عيدهم، قال: وقيل هو يوم يأكلون فيه ويشربون.

(١) رواه أبو داود سنن أبي داود ١ / ١٥٠. والترمذي ٢ / ٢١٧.

(٢) المجموع ٣ / ١٨٣.

(٣) المجموع ٣ / ١٨٤.

(٤) المغني ١ / ٥٨٤.

إن انكشف به بعض العورة وإلا فيكره<sup>(١)</sup>. وكذلك حكم الاحتباء إذا انكشف معه شيء من عورته فهو حرام، والله أعلم.

وقال بعض المالكية إن كان مستور العورة فلا حرمة<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

## الطلب الثاني

سدل الثوب في الصلاة

ذهب ابن مسعود والنخعي والثوري ومجاهد والشافعي وعطاء إلى كراهة السدل في الصلاة، واستدل هؤلاء بما روي عن علي رضي الله عنه أنه رأى قوماً سدلوا في الصلاة فقال «كانهم اليهود خرجوا من فهورهم».

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه رأى إعرابياً عليه شملة وقد ذيلها وهو يصلي قال: «إن الذي يُجرُّ ثوبه خيلاء في الصلاة ليس من الله في حلال ولا حرام»<sup>(٣)</sup>.

(١) المغني ١ / ٥٨٤، شرح مسلم ٤ / ٧٦، نيل الأوطار ٢ / ٨٥.

(٢) شرح الزرقاني ج ٥ ص ٢٨١.

(٣) السدل: هو أن يلقي طرف الرداء من الجانبين، ولا يرد أحد طرفيه على الكتف الأخرى، ولا يضم الطرفين بيده، قال أهل اللغة: سدل بالفتح يسدل ويسدل بضم الدال وكسرهما: هو أن يرسل الثوب حتى يصيب الأرض وقال صاحب النهاية: هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك، قال: وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب، قال: وقيل هو أن يضع وسط الأزار على رأسه، ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه.

وقال الجوهري: سدل ثوبه يسدله بالضم سدلاً أي أرخاه.

وقال الخطابي: السدل إرسال الثوب حتى يصيب الأرض «أ. ه.» فعلى هذا السدل والاسدال واحد.

## الفصل الاول

# ملابس البدن الداخلي للرجال

ان أسماء اللباس الداخلي للرجال التي وردت في المراجع التاريخية ، وفي معاجم اللغة كثيرة ومتعددة اذا ما قيست بتلك التي وردت عن أغلبية الرأس هذا بالاضافة الى انه كثيرا ما نجد الاسم او الرسم يستخدم للباس الداخلي والخارجي ، بل واكثر من ذلك فان الاسم قد يستخدم للباس الرجال والنساء على حد سواء ، وستعرض لكل هذه الملاحظات في حينها .

أما لباس الرجال الداخلي فهو الازار والمئزر والازارة بمعنى واحد وهي ما يلتحف به<sup>(١)</sup> بينما يرى دوزي<sup>(٢)</sup> أن الازار غير المئزر ، فالاول يدل على « الغطاء الكبير او الرداء الواسع الذي تلتف به نساء الشرق » . كما انه « يعني نوعا من الثياب لتغطية الارداق والاعضاء الطبيعية (العورة)<sup>(٣)</sup> » ، في حين أن كلمة مئزر تعنى « قطعة القماش التي تستر العوزة والتي تلبس من السرة الى أسفل »<sup>(٤)</sup> ،

كما اشار الى رأى آخر نقله عن « لين » مفاده ان كلمة مئزر تعنى

• (٥) Caleson •••••

(١) ابن سيدة : المخصص ، ج ٤ ص ٦٨ .

(٢) دوزي : المعجم ، ص ٣١ .

(٣) المرجع السابق ص ٣٨ .

(٤) المرجع السابق ، ص ٤٠ .

(٥) المرجع السابق ، ص ٤٠ .

المدرس العربية الإسلامية في العصر العباسي الثاني

من المصادر التاريخية والأثرية

الدكتور

صلاح حسين العبيدي

189-181

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi	
Kayıt No. :	3557
Tasnif No. :	391.09 LBE. M